1. **المبادلة بالمثل** ***Reciprocity***: رد الخدمات والمنافع المادية, بخدمات ومنافع مادية مماثلة, والوقوف مواقف معنوية, واظهار مشاركة وجدانية مشابهة, والمقابلة بالمثل من السمات الاساسية في الحياة الاقتصادية والاجتماعية للشعوب البدائية. فالفرد لا يمكن ان يحصل في تلك الشعوب على الخدمات, والمنافع, والاسناد المعنوي, والمشاركة الوجدانية, بغير تطبيق مبدأ المقابلة بالمثل. وقد ارتبط تفسير التناوب بدراسة مالينوفسكي لنظم تبادل الهدايا الـ(كولا) الذي وصفه لأول مرة بإسهاب في جزر التروبرياند إذ يرى ان العلائق الاجتماعية كلها تطورت من مجموعة واجبات وامتيازات مستندة الى (مبدأ المبادلة بالمثل)[[1]](#footnote-1)(2). ويشير التناوب عند بولاني الى الحركة (حركة السلع) في حالة معينة وهي حالة انقسام المجتمع الى أقسام متماثلة اي حالة النظام الانقسامي, مثل التبادل الشعائري الذي يتمثل في تبادل الهدايا ***Pattern of*** ***Gift Exchange*** بين العائلات والقبائل وذلك في حالة المجتمعات الانقسامية
2. **إعادة التوزيع** ***Redistribution***: يعرف هذا النمط في ابسط صورة بأنه عبارة عن تجميع السلع بوساطة المنتجين لإتاحتها للاستخدام المشترك للجماعة وإفرادها مثل تجميع الطعام الذي ينتجه أعضاء وحدة المعيشة. إما في صورته المؤسسية الأكثر تعقيداً فيعني حركة السلع وانتقالها إلى مركز سياسي أو إداري ، إذ يعاد توزيعها مرة أخرى على المستهلكين ويوجد شكل أو أخر من أشكال إعادة التوزيع في النظم الاقتصادية كافة, ولكن إعادة التوزيع هو النمط المسيطر في المجتمعات الإقطاعية ومجتمعات الكيانات الرئاسية[[2]](#footnote-2)(1).
1. (2) د. سليم, شاكر مصطفى, مصدر سابق, ص810. [↑](#footnote-ref-1)
2. (1) سميث, شارلوت سيمور: ، مصدر سابق، ص 101. [↑](#footnote-ref-2)